

قصيدتان

. زهرة مـرّوة ❖ .

١ - نحلة الرغبات

بي شوقاً إلى الخطيعة،

بي رغبةً تنخر عظامي!

يستجيب دمي لنبض الطبيعة،

منتظراً تحقّق الوعد .

بي شهوةً انسلخت من قلب بركانٍ

والتحقت بجسدي:

شهوةً أشجارها متقاربة .

❖

أمسكُ مرآة هواك،

فتتجمّع في وسطها شمسٌ

رغبتي .

دائريّة هي رغبتي:

تطوف طيورُها حول جسدك،

فتقطف قبلاّتٍ لم تنضج؛

وكنحلة، ترشّف هنيهاً عذبةً

وتعبّ صدرها من روائح العشب!

٢ - عطوري ... ستنتشر!

عطوري مكنوزةٌ تحت الأرض

تنتظر وعود الحرّية

تبحث عن وريقاتٍ وردةٍ

تتلقّفها،

عن زيوتٍ تحترقُ بها،

عن غصنٍ يثيره تضوُّعها،

عن لمسة يدٍ

تُحدث حركةً في التراب ...

❖

عطوري مكنوزةٌ تحت الأرض .

تسمع ديب حشراتٍ في الظلمة .

يمضي الزمنُ دون أن يكتشفها

أحد،

فتبرد في القعر،

وينحلُّ لونها في التراب .

لكنّها، كنقطة ماءٍ متكورّةٍ تحت

حجر،

ما تزال تنتظر موجةً ترفعها

إلى وجه الأرض

لتلتحم بالهواء .

بيروت